بوابة المعتقلين

#تسريبات_سجون_مصر تفضح التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان"



الثلاثاء 25 يناير 2022 12:34 ص

بالتزامن مع احتفال المؤسسات الرسمية في مصر بعيد الشرطة، الموافق اليوم 25 يناير، وهو الذكرى الحادية عشرة للثورة المصرية، نشرت صحيفة

"الجارديان" البريطانية، أمس الإثنين، تقريرًا تحت عنوان "الدور علينا"، يحتوي على مقطع مصور بشكل سري من أحد السجناء، يظهر التعذيب في مركز شرطة قسم أول السلام بالعاصمة القاهرة.

وبحسب ما ذكرته الصحيفة، يظهر في الفيديو سجينان معلّقان في أوضاع مجهدة. والمعتقلان عاريان من الخصر إلى أعلى الجسم، ومعلقان بعمود معدني من أذرعهما، ومثبت خلف ظهريهما.

وعقبت في نهاية التقرير، بأن الفيديو هو واحد من اثنين يعتقد أنه تم تسجيلهما في نوفمبر من العام الماضي داخل مركز للشرطة في حي السلام في شمال العاصمة المصرية القاهرة.

وعلى الفور، وصل وسم "#تسريبات_سجون_مصر" إلى قائمة الأكثر تداولاً في مصر. وتداول المغردون المقطع على نطاق واسع، مذكرين بأن أحد أسباب ثورة 25 يناير عام 2011 كان رفض تجاوزات وزارة الداخلية داخل السجون.

وبدأت التسريبات بتغريدة من الناشط علي حسين مهدي حيث كتب من عدة أيام: "أظن إن ده أنسب وقت، ممكن أرمي فيه حاجة من التسريبات اللي تحت ايدي #تسريبات_سجون_مصر... قريباً". وتابع: "باحاول أعمل تنسيق مع صحيفة "الجارديان" البريطانية، علشان التسريبات تخرج من خلالها الساعات القادمة ويبقى ليها صدى أقوى خارجياً! لمواجهة محاولات السيسي الكاذبة بوجود استراتيچية جديدة لحقوق الإنسان في مصر!! وبعدها ننشر احنا ڤيديوهات التعذيب دي على صفحاتنا! #تسريبات_سجون_مصر".

وهاجمت اللجان الإلكترونية التابعة للانقلاب الجريدة، مع اتهامات بأن المقاطع مفبركة، وادعاءات بأن السجناء ليسوا سجناء سياسيين، وهو ما رفضه مغردون، مذكرين بخالد سعيد، وسيد بلال وغيرهما اللذين توفيا تحت التعذيب.

وكتب ضابط القوات الجوية السابق شريف عثمان: "مهما كانت تهم المصريين المصلوبين، أو الجرائم المتهمين فيها، تعليقهم مش مقبول و مش قانوني و غير مبرر إلا بدولة تتجبر على شعبها، و ضباط وأمناء فوق القانون #ارحل_ياسيسي #تسريبات_سجون_مصر".

وشارك الحقوقي هيثم أبوخليل: "فيه عشرات المحتجزين قاعدين بالأندر حرفياً، ونازلين فيهم تلطيش وتعذيب وكمان التعليق خلفي لساعات، ودي وضعية محدش يتحملها دقيقة مش ساعات.. أين حقوق الإنسان؟ #الحريه_لفلان_الفلاني #تسريبات_سجون_مصر".

وعلق مجدي كامل: "مافيش حد نازل أصلا عشان الناس تخاف، التسريب سمع في الصحافة العالمية، وفضح السيسي اللي بيتكلم عن حقوق الإنسان، والرسالة وصلت بس زي كل مرة صفقتين سلاح بقروض بالهبل، بيدوبوا أي حاجة #تسريبات_سجون_مصر".

وغردت سارة الغزالي: "أقسى عقاب للإنسان أن تسلبه نعمة الحرية، والأقسى من السجن أن يكون السجين مظلوما، فيقاسي مرارة الظلم ومرارة السجن وكلاهما مر وعلقم #تسريبات_سجون_مصر #الحرية_لضحايا_التعذيب".

